تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية

دراسة ميدانية على بعض مدارس ولايتي بسكرة وورقلة

د.عبد القادر البار - أ.ضياء الدين بن فردية.
جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة المنهج المتبع لتعليم الطفل " 05/06 سنوات"، الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية، ومعرفة مدى تطابق الكفاءات المتوقع تواجدها لدى الطفل التحضيري في ملمح التخرج، ضمن المنهج التعليمي الخاص بالتربية التحضيرية، مع ماهو موجود حقا على أرض الواقع.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من معلمي (مربي) المراحل التحضيرية في المدارس الابتدائية (ولايتي بسكرة وورقلة)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان المقدم للفئة المقصودة في السنة الدراسية: 2015/2016

الكلمات المفتاحية: التعليمية-الأصوات اللغوية-مرحلة الطفولة-التربية التحضيرية-المنهاج.

Abstract :

The aim of this study is to know the approach to teaching phonetics to preschoolers, between 5 *and* 6 *years old. Based upon the graduation features mentioned in the Preschool Educative Methods, we tend also to know how much the preschooler's skills in prospect are compatible with what really exists on the ground. We used, in this study, the Analytical Descriptive Approach, in which a research team was created consisting of preschool class teachers and educators in the elementary schools* (*in Biskra and in Ouargla*); *a questionnaire was adopted, in this very study, and given to the target class in the current year* 2015- 2016.

مقدمـة:

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي واقعا جديدا على الجزائر، مما تطلب مراجعة مكونات النظام التربوي في وضع مناهج تماشى وهذه التغيرات والمستجدات؛ سعيا نحو إقرار مدرسة جزائرية متطورة ومتفتحة، تتكفل بالإعداد الأمثل للأجيال، لأن سياق التجديد في بناء المناهج وتطوير العمل التربوي، لا يمكن أن تكون له دلالة إلا إذا تكفّل بمختلف مراحل النظام التربوي، بم في ذلك المرحلة التحضيرية؛ تعتبر هذه الأخيرة بمثابة مرحلة حساسة في نمو شخصية الطفل وتطورها، ففيها تبنى الأسس الأولى للشخصية وتقام، وفيها إمكانات كبيرة للتعلم، إذا استغلت استغلالا فعالا وهادفا، وخاصة عن طريق نشاط اللعب المسيطر على حياة الطفل في هذه المرحلة، إنها بعبارة أخرى؛ مرحلة تمثل نقطة البدء في التكوين والتشكيل الثقافي والمعرفي للطفل .

سبب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة، جاء لعدة أسباب، من أبرزها:

- محاولة البحث عن موضوعات جديدة يكون موضوعها الأساسي هو اللغة، في إطار تخصص تعليمية اللغات واللسانيات التطبيقية.
- مرور أكثر من عشر سنوات على تطبيق المقاربة في الميدان، لذا سنقف على جدوى تفعيل المنهج التعليمي المتبع، على أرض الواقع، بعيدا عن الأهداف والمبادئ النظرية.
- كون تعليم الأصوات اللغوية في هذه المرحلة جزء حساس ومهم في اكتساب الملكة اللغوية عند الطفل لاحقا، فتكون لغته سليمة.
- مساعدة المربي(ة) على إنجاح الفعل التعليمي، من خلال التعمق في الموضوع وإيجاد الوسائل البيداغوجية الملائمة والمتنوعة التي تساعد الطفل على تنمية قدراته اللغوية وتنظيمها، وتمكينه من المهارات اللغوية.

مشكلة الدراسة:

تطرح هذه الدراسة الميدانية الإشكال الآتي:

ما المنهج التعليمي المتبع لتعليم الطفل الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية بالمؤسسات التعليمية الجزائرية؟

فرضيات الدراسة:

ومن خلال طرحنا للإشكالية، وقصد الإجابة عن تساؤلاتها، تثبت الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

- نتتوقع وجود منهج سليم ازاء تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية.

الفرضيات الجزئية:

- نتوقع أن تحقق الوسائل والطرق المتبعة في المنهج التعليمي، نوعا من الانغماس اللغوي لدى طفل التربية التحضيرية.
- نتوقع وجود صعوبات تواجه كل من المربي(ة) والطفل، في تعليم وتعلم الأصوات اللغوية في التحضيري.
- نتوقع وجود أدوات تقويم ضمن المنهج التعليمي المتبع، تساعد في معرفة الخلل التعليمي ومعالجة الصعوبات إن وجدت.

أهداف الدراسة:

أ-الهدف الرئيسي:

الوقوف على المنهج التعليمي المتبع لتعليم الطفل الأصوات اللغوية، في المرحلة التحضيرية بالمؤسسات التعليمية الجزائرية والمقاربة المتبعة في ذلك والآليات التي تعتمدها.

ب-الأهداف الإجرائية:

ـ البحث عن مدى تفعيل هذه المقاربة على أرض الواقع من خلال تعليم الأصوات اللغوية.

ـ محاولة معرفة الصعوبات والعوائق (للمعلم أو المتعلم) التي تعتري العملية التعليمية في تعليم الأصوات اللغوية في حالة ما إذا كانت هناك عوائق وصعوبات.

حدود الدراسة:

✓ اعتمدنا في هذه الدراسة عن الاستبانة، كتقنية للكشف عن موقف المربي(ة) من تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية، وتحتوي هذه الاستبانة على عشرة (10) أسئلة، يحتوي كل بند على اختيارين من بدائل الإجابة أو ثلاث اختيارات حسب متطلبات السؤال.

✓ الحدود الزمنية: كانت بداية عملنا الميداني بتوزيع الاستبانات على المؤسسات التربوية (الابتدائيات)، في السنة الدراسية:2015-2016 ابتداء من تاريخ: 20 مارس 2016 إلى غاية 20 أفريل 2016.

✓ الحدود المكانية: تم توزيع الاستبانات على أربعة عشر (14) ابتدائية، لولايتي بسكرة وورقلة كالاتي:

ابتدائية حبه عبد المجيد.العالية –بسكرة/ ابتدائية سيد روحو-ورقلة/ابتدائية وريدة مداد-ورقلة/ابتدائية غربي محمد ورقلة/ابتدائية18فبراير-ورقلة/ابتدائية العفو محمد الشريف-ورقلة/ابتدائية عقبة بن نافع-ورقلة/ابتدائية سكساف محمد-بسكرة/ابتدائية عائشة نواصر-ورقلة/ابتدائية سكرة الغربية 01-ورقلة/ابتدائية لخذاري محمد ابن أحمد.العالية-بسكرة/ابتدائية بوخالفة محمد الصالح-ورقلة/ابتدائية علي زيان-ورقلة/ ابتدائية حجاج الحاج الخير-ورقلة.

مصطلحات الدراسة:

1-التعليمية:

يعود ظهور مصطلح التعليمية؛ (وترجمتة للكلمة اليونانية DIDACTIQUE) في مفهومه الحالي (الإنتقال من الجانب الفني إلى الجانب العلمي التعليمي) إلى (ماكاي M.F. MAKEY [1]) في مؤلفه " تحليل علم اللغة" الذي تناول فيه استقلال تعليمية اللغات عن علوم أخرى كالبيداغوجيا والتربية، كما وضحه (إبرير) بقوله أن التعليمية:" علم مستقل بنفسه، وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى،

وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة"[2]، ووصفت أيضا بأنها : " العلم الذي يدرس طرق تعليم اللغات"[3]، أو :"العلم الذي يختص بدراسة أنجع الطرق في تحصيل اللغات"[4]، ويمكن من خلال ذلك أن نفرق بين تعليميات عامة وتعليميات خاصة.

وفي مفهومها العام يرى (بروسو) G. BROUSSEAU بأنها:"دراسة علمية تعمل على تنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها الطالب من أجل بلوغ هدف معرفي، أو وجداني أو حركي"، أو هي (حسب الدريج):" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"[5]، كما تهتم التعليمية بموضوع " المعارف وكيفية نقلها جزئيا أو كليا، من أجل تمكين المتعلمين منها"[6]، وتسعى إلى "تيسير التعليم والتعلم، من خلال طرائق التعليم وممارساته"[7] وتقوم " بعملية ربط كل النقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم ولتنظيم حالات التعليم ولعملية إمداد الوحدات التعليمية وللتكيف مع مجموع المتعلمين"[8].

2-الصوت اللغوي:

من المعروف أن: "الكلمة تنتهي في أبسط عناصرها إلى الصوت اللغوي، ووصف الصوت بأنه لغوي حتى لا يختلط بالأصوات غير اللغوية التي تصدر عن الكائنات غير الانسان"[9] والصوت عند (إبراهيم أنيس)" :الأثر السمعي الذي تحدثه موجات ناشئة من اهتزاز جسم ما"[10]، وأما الصوت اللغوي فهو حدث إنساني وحركة تنتجها أعضاء النطق، فتخرج منها على شكل ذبذبات، تنتقل عبر الهواء، إلى أعضاء السمع، وهو أصغر وحدة صوتية من أصوات الطبيعة يصل إليها التقطيع المزدوج La double articulation[11]، أو هو ذلك:" الأثر السمعي الذي يصدر طواعية واختيارا لأعضاء النطق، ويظهر الأثر في صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم، بأعضائه المختلفة، ويتطلب الصوت اللغوي، وضع أعضاء النطق في أوضاع معينة محددة، أو تحريك الأعضاء بطرق معينة محددة أيضا"[12]، وتمثل الأصوات اللغوية" الجانب العلمي للغة، وتقدم طريق الاتصال المشترك بين الانسان وأخيه الانسان...ومعنى هذا أن الصوت اللغوي يصاحب في

العادة كل نشاط إنساني يشترك فيه اثنان أو أكثر"[13]، والعلم الذي يهتم بدراسة أصوات الكلام أو الأصوات اللغوية هو علم الصوتيات أو علم الأصوات[14].

تنقسم الأصوات اللغوية[15] من حيث الطريقة المعتمدة في النطق بها والأجهزة المستخدمة في ذلك إلى صنفين هما:

(Voyelles).: الأصوات الصائتة.

(Consonnes).: الأصوات الصامتة.

وعليه يمكن القول، بأن الصوت اللغوي يتم حدوثه وفقا للخطوات الآتية[16]:

- 1مرحلة إصدار الأصوات من جهاز النطق، وهي ذات مظهر فسيولوجي أو عضوي يتعلق بالعملية الحركية التي تقوم بها أعضاء النطق وهنا يكون علم الصوت فسيولوجيا.

- 2مرحلة انتقال الصوت من فم الناطق، عبر الهواء الخارجي في شكل ذبذبات أو موجات، وهو ما يعرف بالجانب الأكوستيكي أو الفيزيائي للصوت اللغوي.

3-مرحلة استقبال تلك الذبذبات والموجات، عبر أذن السامع .وتحويلها إلى معاني مدركة، وهنا يكون علم الأصوات سمعيا.

ويميز العلماء قديما وحديثا بين نوعين من الأصوات اللغوية في العربية[17]:

1-الصوائت: وتعرف في العربية بالحركات القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة)، بالاضافة إلى أصوات المد (ألف المد وواو المد وياء المد) ويطلق عليها حديثا الحركات الطويلة.

2-الصوامت: وأطلق عليها العرب مصطلح (الحروف الأصول) وعددها في العربية ثمانية وعشرون صوتا، يدخل فيها الواو غير المدة والياء غير المدة.

3-التربية التحضيرية:

تعتبر مرحلة التربية التحضيرية ذات تأثير كبير في تحديد مصير الطفل، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة : الجسمية، العقلية، الاجتماعية والانفعالية والتربية التحضيرية: " هي تلك التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سنّ القبول الإلزامي في المدرسة، وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة، وتسمح لهم بتنمية كل إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة" [18]، وهناك تعريف آخر للتربية التحضيرية: هي " المرحلة الأخيرة للتربية

ما قبل المدرسة، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (05) وست (06) سنوات للإلتحاق بالتعليم الإبتدائي ."[19].

تسعى هذه التربية التحضيرية إلى تحقيق أهداف [20] وهي:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي، لا سيما بإكسابهم عن طريق اللعب، مهارات حسية وحركية.
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الإجتماعية.
- تطوير ممارستهم اللغوية، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب .
- اكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

الإطار النظري للدراسة:

مميزات وصفات المربي(ة) لتنمية الطفل التحضيري:

لتنمية الطفل التحضيري يجب [21] مراعاة ما يلي:

*أن تكون لغة المربي لغة كاملة المبنى تشتمل عبارته على الأفعال والأسماء والحروف.

*كما تكون أيضا لغتة سليمة المعنى .

* تنويع العبارات التي يتناولها المربي من جمل فعلية واسمية وتشجيعهم على التساؤل والاستفهام .

*منح الطفل فرصة النشاط الجماعي لتبادل الحوارات وذلك من أجل تنمية القدرة على المحادثة والحوار .

*استعمال العبارات المفهومة المأخوذة من المحيط والعمل على خلق الانسجام اللغوي بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

عمليتي الاستماع والتحدث ومساهمتهما في تلقين الطفل للأصوات اللغوية :

حتى يتلقى الطفل التحضيري الأصوات اللغوية وبشكل جيد لا بد له [22] من أن:

- يعبر عن نفسه باستخدام الكلمات والجمل.
- يستخدم إرشادات لفظية أو كلمات فردية حتى يتمكن من التواصل مع غيره.
- استخدامه للجمل البسيطة والمكونة من (3-4) كلمات حتى يعبر عما يحتاجه ويريده.
- استخدامه جملا أطول مكونة من (5-6) كلمات لكي يتواصل مع الآخرين.
- يصحب الكلمات بالسلوك، يتبع الإرشادات الشفهية عندما تكون مصحوبة بإيماءات مثال (تعال هنا) وهي مصحوبة بإشارات.
- يتبع إرشادات مؤلفة من خطوة أو أكثر من خطوتين.
- عليه أيضا أن يجيب على أسئلة " نعم " و" لا " بكلمات وإيماءات أو علامات.
- يجيب على أسئلة بسيطة بكلمة أو كلمتين.
- يجيب على أسئلة بجملة كاملة.
- يجيب على أسئلة بتفاصيل.
- على الطفل أن يستخدم تعابير الوجه والإيماءات لطرح الأسئلة.
- يستخدم جملة إخبارية لطرح السؤال.
- يسأل أسئلة بسيطة لكي يفهم بشكل أفضل.
- يسأل بشكل متزايد أسئلة معقدة لكي يزيد ذلك من فهمه واستعابه أكثر.

وعلى الطفل التحضيري المشاركة بشكل فعال في المحادثة بحيث:

- يبدأ التواصل من خلال ابتسامة أو التواصل بالعيون بتجاوب مع الترحيب الاجتماعي.
- يتجاوب مع تعليقات الآخرين بتبادل تسلسلي. - يبادر ويوسع المحادثة على الأقل بأربع تبادلات.

نشاط القراءة والكتابة ودورهما في اكساب الطفل التحضيري للأصوات اللغوية:

يتمكن الطفل التحضيري من نشاطي القراءة والكتابة عن طريق ما يلي:

- ينظر إلى الكتب والصور مع شخص كبير أو طفل آخر، يختار وينظر إلى الكتب باستقلالية،

يكمل الجمل في القصص المألوفة لديه.

- يستمع إلى القصص التي تقرأ ويقدرها. - يشارك بوقت القصة بفعالية.

- يختار أن يقرأ بنفسه، يبحث عن معلومات في الكتب، يرى نفسه كقارئ [23].

-عند الكتابة يجب أن يستقيم في جلوسه.

- جعله يستغل الفضاء عن طريق الرسم والتلوين والدهن...

- جعله يقلد الكلمات شكلا وكتابة

- كتابته للحروف في وضعيات مختلفة وبأدوات مختلفة."[24]

- يظهر الطفل معرفته في الحروف الأبجدية وذلك بـ:

- اشتراكه في الأناشيد، والألعاب، ويشير إلى الأشياء المكتوبة من حوله.

- يتعرف ويحدد بعض الحروف باسمها.

- يبدأ بالربط بين الحرف وصوته.

- يعطي أحكاما عن الكلمات أو المحتوى بملاحظة بعض الصفات (عدد الحروف والكلمات).

- يستخدم الأسماء والكلمات المألوفة، لكي يقرأ ماهو مكتوب."[25]

منهجية الدراسة:

استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي، حيث أن المنهج البحث استقصاء ينصّب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية، إضافة إلى ذلك اعتمدنا أداة التحليل، الذي ستظهر في كشف وتحليل الدراسة الميدانية،مع أسلوب الإحصاء كأداة إجرائية.

عينة الدراسة وخصائصها:

عدد المدارس: أربعة عشر 14 مدرسة ابتدائية لولايتي بسكرة وورقلة.

عدد المعلمين (المربين): ستة عشر 16 (مربيا ومربية) يمثلون الابتدائيات المعنية بالبحث.

أ-متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	03	%18.75
أنثى	13	%81.25
المجموع	16	%100

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد المربين الإناث، كان أكثر من عدد المربين الذكور في إطار العينة العشوائية، حيث كان عدد الإناث(13) بنسبة أكثر من 81%، في حين كان عدد الذكور أقلّ بعشر(10) أفراد من عدد الإناث عددهم (03)، بنسبة تقلّ عن 18%، ويرجع سبب ذلك -حسب استنتاجنا- إلى خصائص التربية التحضيرية فهي مرحلة تكوينية قبل أن تكون تعليمية والمرأة من طبعها أقرب في معرفة خصائص الطفل وكيفية التعامل معه، مع ولوج المرأة عالم الشغل، فأدى ذلك إلى البحث عن بديل يكفل الطفل ويرعاه في غياب الأم، فأختيرت المرأة-حسب رأينا- للتدريس في التحضيري كما تمّ توزيع أفراد العينة حسب متغيّر خبرة التدريس كما في الجدول الآتي:

ب-متغير خبرة التدريس:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل أو يساوي 10 سنوات	06	%37.50
أكثر من 10 سنوات	10	%62.50
المجموع	16	%100

نلاحظ من خلال جدول متغير خبرة التدريس، أن عدد المربين الذين تجاوزت خبرتهم أكثر من عشر(10) سنوات، كانوا أكبر من ذوي خبرة أقل أو يساوي عشر(10) سنوات، فخبرة التدريس هنا تلعب دورا محوريا من خلال التعمق في خصائص الطفل النمائية والمعرفية والسلوكية والاكتسابية،ومعرفة طرق التعامل معه جيدا، فوصل عددهم إلى(10) مربين، بنسبة فاقت 62%، في حين كان عدد الذين لم تتجاوز خبرتهم العشر(10) سنوات، (06) مربين بنسبة 37.50%.

التحليل:

المحور الأول: الأسئلة الخاصة بالخصائص النمائية والمعرفية للطفل:

1- حسب خبرتكم وتعاملكم مع التلاميذ، هل يراعي المنهج التعليمي المتبع في تعليمية الأصوات اللغوية مستوى النمو المعرفي والأدائي والفكري والعقلي والاكتسابي للطفل ذو 05 و06 سنوات؟

الإجابة / رقم السؤال	يراعي		لا يراعي		حسب النشاط		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
01	08	%50	04	%25	04	%25	16	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم :01، والخاص بالخصائص النمائية والمعرفية للطفل في التربية التحضيرية أن نصف العينة العشوائية المختارة في البحث، رأت أن المنهج التعليمي المتبع أو المقاربة المتبعة في تعليمية الأصوات اللغوية للطفل، يراعي النمو المعرفي والأدائي والفكري والعقلي والاكتسابي له، فمنهاج التربية التحضيرية بصفة عامة ومن وراءه الخبراء الذين أعدوا هذا المنهاج قد راعوا كل ما يتعلق بسلوكات وحاجيات وتصرفات وانفعالات ومشكلات ومؤثرات وردود أفعال الطفل نظريا وصب كل ذلك في منهاج سليم، يتوافق مع تلك المعطيات وهذا ما أشار إليه -صراحة- المنهاج في ملمح الدخول للتربية التحضيرية وركز عليه، في حين رأت نسبة 25% من المربين يشكلون ربع العينة، أن المنهج التعليمي المتبع قد يراعي الخصائص النمائية للطفل في نشاطات محددة، وإهمالها في أخرى في حين نفى ربع العينة المتبقية مراعاة المنهج لخصائص الطفل،

مما يستدعي إعادة النظر في المقاربة المتبعة بالوقوف على ايجابياتها وسلبياتها، ومحاولة تقويم تلك السلبيات وتوجيهها توجيها صحيحا لتتناسب مع كفاءات الطفل.

2- هل (ترى/ترين) أن دراسة الجوانب النظرية لتعلم الطفل ومنها الجانب العقلي-المعرفي مهمة في تعليم الأصوات اللغوية والحروف ما يمكن الطفل من التواصل اللغوي فيما بعد؟

الإجابـــة / رقـم السـؤال	نعم		لا		المجموع	
02	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	15	%93.75	01	%6.25	16	%100

في الجدول الثاني يتفق أغلب وجل المربين بنسبة تفوق 93%، أن دراسة الجوانب النظرية لتعلم الطفل ومنها الجانب العقلي-المعرفي مهمة في تعليم الأصوات اللغوية والحروف ما يمكن طفل التربية التحضيرية من التواصل اللغوي بسهولة ويسر فيما بعد، فمعرفة المربي واطلاعه ومعرفته بتلك الميزات والمفاهيم، كالاستيعاب والملائمة والمواءمة والتكيف والتنظيم والنضج ...الخ اضافة إلى معرفته ببعض النظريات الموجودة في الميدان كنظرية النمو العقلي والمعرفي لـ "جان بياجيه" و"فيكوتسكي" و"فالون" و"برونر" ...إلخ مثلا، كلها عوامل مهمة تساعد في عملية اكتساب وتعليم الاصوات اللغوية للطفل، في حين نرى أن مربيا واحدا يرى عكس ذلك.

المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بتعليمية الأصوات اللغوية:

3- هل (تلتزم، تلتزمين) عند اختيار الوضعيات التعليمية في تعليم الأصوات اللغوية، بما هو مقرر في المنهاج الخاص فقط، أم انك (تعتمد، تعتمدين) أحيانا على طرق أخرى ترينها مناسبة وأكثر ملاءمة في التعليم تماشى مع خصائص الطفل؟

الإجابة / رقم السؤال	ألتزم بما ورد في المنهاج		لا		المجموع	
03	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	02	%12.50	14	%87.50	16	%100

من خلال السؤال الثالث، نرى أن اثنان (02) من المربين فقط بنسبة 12.50% يلتزمون في اختيار الوضعيات التعليمية في تعليم الأصوات اللغوية بما ورد في المنهاج الخاص بالتربية التحضيرية، في حين يعتمد بقية المربين (وهم يشكلون النسبة الأكبر) في تعليمية الاصوات على طرق أخرى يرونها أكثر مناسبة وملاءمة وقد أثبتت نجاعتها مع التلاميذ، وهذا يدخل في إطار ما يسمى " استراتيجيات التعلم"، فالمقاربة الجديدة لا تلزم المربي(ة) بوضعية تعلمية محددة ومقصودة، بل تركت المجال واسعا أمامه لينتقي ويختار ويجسد الوضعية التي يراها مناسبة للنشاط المراد تعليمه بشرط أن تحقق الكفاءة المقصودة (المرحلية)، كما تحثه المقاربة الجديدة على التنويع في تلك الوضعيات داخل النشاط الواحد، فالأطفال يختلفون في حصيلة تعلماتهم وفي اكتسابهم للنشاط ذاته، وهذا ما يميز الوضعية في المقاربة الجديدة كونها: تجريبية، أي دينامية أي تتكيّف مع مختلف الأنشطة مع مختلف الوضعيات، ويستثنى في ذلك العشوائية والارتجال في اختيار الوضعيات دون دراستها دراسة دقيقة.

4- ما هي الطريقة المتبعة والتي تراها بصفتك مربيا(ة) مناسبة لتقديم الأصوات والحروف في القراءة من خلال مخارج أصوات حروف العربية؟

الإجابة / رقم السؤال	من الخارج إلى الداخل (من الأصوات الشفوية إلى الأصوات الحلقية)		من الداخل إلى الخارج (من الأصوات الحلقية إلى الأصوات الشفوية)		عدم الترتيب (البدء بالأصوات السهلة إلى الأصوات الصعبة المتقاربة المخارج)		المجموع	
04	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	04	%25	05	31.25%	07	43.75%	16	%100

تناول السؤال الرابع من الاستبيان كيفية تقديم وتعليم الاصوات والحروف اللغوية للطفل في نشاط القراءة من خلال اتباع مخارج أصوات اللغة العربية (من الخارج إلى الداخل، من الداخل إلى الخارج، عدم الترتيب) فاختار العدد الأكبر منهم عدم الترتيب بنسبة 43.75%، والأقل منه من الداخل إلى الخارج بنسبة 31.25%، وأقل عددا من الخارج إلى الداخل بنسبة 25%، فنلاحظ أن هناك خلطا في منهجية تقديم الأصوات عن طريق مخارجها وعدم الالتزام بمنهج محدد، وهذا مما يشكل جانبا سلبيا في تعليم الطفل واكتسابه للأصوات، فالمقاربة المتبعة في منهاج التربية التحضيرية، تنص على أنه ينبغي على المربي(ة)، في اتباع برمجة تقديم الأصوات اللغوية في مخارج الأصوات أن يتبع التعليم السلس والأصح وهو: تقديم الأصوات من الخارج إلى الداخل وهذا ما التزم به العدد الأقل في العينة العشوائية (04 مربين)، أي البدء من الأصوات الشفوية (الشفاه) إلى الأصوات الداخلية (الحلقية) وهو أسهل عند الطفل، وهذا ما يوضح عدم الاطلاع عند أغلبية المربين على ما ورد في المنهاج من تعليمات أو تجاهلهم لها، فيجب التنبه لذلك، لأن المتعلم هو طفل، وتعلمه بطريقة خاطئة، سيؤثر لا محالة على تعلماته اللاحقة.

5- هل باستطاعة طفل التحضيري في نهاية المجزوءة التعليمية التمييز بين أصوات اللغة العربية من حيث الحروف المقلوبة وغير المقلوبة، والمفتوحة والمنقطعة، والمستقيمة منها وغير المستقيمة؟

الإجابة / رقم السؤال	يستطيع		لا يستطيع		حسب قدرة الطفل		المجموع	
05	لتكرار	لنسبة المئوية	لتكرار	لنسبة المئوية	لتكرار	لنسبة المئوية	لتكرار	لنسبة المئوية
	3	%8.75	2	%2.50	1	%8.75	6	%00

في السؤال الخامس، حاولنا معرفة ما إذا كان باستطاعة طفل التحضيري في نهاية المجزوءة التعليمية التمييز بين أصوات اللغة العربية من حيث الحروف المقلوبة وغير المقلوبة، والمفتوحة

والمنقطعة، والمستقيمة منها وغير المستقيمة ...إلخ، فرأت نسبة 18.75% و68.75% أن نسبة الطفل يستطيع التمييز بينها أو بعض الأطفال (ذوي القدرات العالية أو الأطفال المتمكنون) يشكلون فيما مجموعه 87.50%، فمن الكفاءات المرجوه في منهاج التربية التحضيرية ضمن نشاط القراءة، هو أن يتمكن الطفل من التمييز بين أصوات اللغة العربية، في حين رأى بقية المربين (02) بنسبة 12.50% أن الطفل لا يستطيع التمييز بين تلك الأنواع من الأصوات والحروف، وهذا راجع إلى اختلاف القدرات وإلى طاقات الاستيعاب، وهذ اشيء طبيعي إذا ما عرفنا أن المتعلم هو الطفل فنجد عندهم دائما صعوبات في التمييز بأنواعه (السمعي، البصري، النطقي...الخ).

6- هل تمثل الأركان المدرجة في التربية التحضيرية (ركن القراءة والكتابة، ركن المهن، ركن المنزل..الخ) بيئة لغوية (حماما لغويا) يساعد الطفل على الانغماس اللغوي في تعلم الأصوات اللغوية واستعمالها ؟

الإجابة / رقم السؤال	تمثل		لا تمثل		المجموع	
06	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	15	%93.75	01	%6.25	16	%100

أردنا في السؤال السادس معرفة ما إذا كانت الأركان المدرجة في التربية التحضيرية تمثل في تعليمية نشاط اللغة العربية بصفة عامة وتعليم الأصوات اللغوية بصفة خاصة، تمثل بيئة أو حماما لغويا يساعد الطفل في الانغماس اللغوي، فأجاب كل المربين بذلك إلا واحدا نفى ذلك، فتلك الأركان المدرجة تشكل بيئات متنوعة للمهارات المختلفة في الاكتساب اللغوي، وهذا ما حددته الكفاءة الختامية للتربية التحضيرية من خصائص ينبغي أن تتواجد لدى الطفل في نهاية المجزوءة التعليمية، المتمثلة في زوال العيوب اللغوية لدى الاطفال العاديين بشكل عام وامتلاك رصيد لغوي مابين: 2000 إلى 2500 كلمة، والتعبير بمتممات الجمل كاستعمال حروف الجر والأوصاف، والوصول إلى مرحلة التشارك (يتكلمون عن أنفسهم ويصغون إلى بعضهم البعض)، التجاوب مع اللغة وبمنطق بالاعتماد على الادراك السمعي وواقعية الأشياء والحوادث، اللعب بالأصوات لابتكار كلمات جديدة، استخدام الجمل الأكثر تعقيدا للتعبير عن الأفكار والمشاعر...الخ.

7- هل الحجم الساعي المخصص لتعليم الأصوات والأنشطة اللغوية بصفة عامة (15 حصة ذات 20 دقيقة أسبوعيا) كاف لكي يستوعب الطفل ذلك؟

الإجابة / رقم السؤال	كاف		غير كاف		المجموع	
07	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	07	%43.75	09	%56.25	16	%100

في السوال رقم :07 أجاب ما نسبته من المربين 43.75% أن الحجم الساعي والزمن المخصص للأنشطة اللغوية كاف لاستيعاب وتعلم الطفل الأصوات اللغوية، مع العلم أن الوقت المخصص لذلك هو 15 حصة ذات 20 دقيقة أسبوعيا، في حين رأت النسبة المتبقية من العينة المختارة 56.25%، أن الحجم الساعي المخصص لذلك غير كاف، من أجل هذا ترك منهاج التربية التحضيرية المجال واسعا للمربين في التصرف ولو جزئيا في الحجم الساعي مراعاة لتعلمات الطفل مع إمكانية تكيفيه مع خصوصيات الفضاءات التربوية المختلفة، أي حرية المربي(ة) في تمديد مدة النشاط أو تقليصه حسب نشاطات الأطفال ومدى تحقق الهدف التعلمي المحدد لكل نشاط من الأنشطة اللغوية (المرونة في تكييف النسشاطات حسب الزمن الفعلي المخصص لها).

المحور الثالث: الأسئلة الخاصة بالتقويم:

8- هل تساعدك عملية التقويم والوضعية المشكلة في الكشف عن الفروق الفردية بين الأطفال في تعلم الأصوات اللغوية مما يساعد على تذليل الصعوبات لدى الطفل لاحقا؟

الإجابة / رقم السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
08	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	11	%68.75	02	%12.50	03	%18.75	16	%100

في السؤال الثامن ذهب ما نسبته 68.75% و18.75% من المربين، أن عملية التقويم ومن قبلها الوضعية المشكلة تساعد أو قد تساعد أحيانا، في الكشف عن الفروق الفردية بين الأطفال في تعلم الأصوات اللغوية، مما يساعد على تذليل الصعوبات عند الطفل في التعلمات اللاحقة، فالوضعية المشكلة أو وضعية مشكل هي استراتيجية علمية ترمي إلى حلّ مشكل معقد مبني على عائق تعلمي معيّن يجب تجاوزه وحلّه، وتسمح باكتساب وبناء معارف ذات دلالة عند الطفل، أما عملية التقويم ضمن المقاربة الجديدة، فينصب على متابعة الطفل في الجوانب المختلفة من خلال بناء شبكات التقويم، والتي تكون بإعادة صياغة المؤشر التعلمي من صياغة مثبتة إلى صياغة استفهامية مثل (يميز الأطفال بين الأصوات المتقاربة= هل يميز الأطفال بين الأصوات المتقاربة؟) وفي جانب الكتابة يكون التقويم على أساس أثر الاداء، ويكون ذلك كله(كما ورد في المنهاج) عن طريق شبكة الملاحظة في اشتمالها على أسماء التلاميذ ونوعية الآداء (متمكن/في طريق التمكن/غير متمكن)، في حين رأى اثنان(02) من المربين بنسبة 12.50% أن آلية التقويم الواردة في المنهاج لا تكشف بصفة دقيقة عن الفروق الفردية بين الأطفال مما يوجب البحث عن طرق أو استحداث آليات جديدة تكشف عن المستوى والأداء الفعلي الحقيقي عند الطفل.

9- هل (ترى/ترين) أن تمارين تعليم الحروف الموجودة في دفتر الأنشطة اللغوية متناسبة مع التعلمات القاعدية الواردة في المنهاج، بحيث تستطيع تشخيص صعوبات الطفل التعلمية إن وجدت تلك الصعوبات؟

الإجابة / رقم السؤال	متناسبة		البعض منها		غير متناسبة		المجموع	
09	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	00	%00	11	%68.75	05	%31.25	16	%100

نلاحظ في السؤال التاسع أن المربين، يرون أن تمارين تعليم الحروف الموجودة في دفتر الأنشطة اللغوية غير متناسبة مع التعلمات القاعدية الواردة في المنهاج، باستثناء البعض منها بنسبة 68.75%، ونسبة 31.25% من المربين يرونها غير متناسبة تماما، مع العلم أن هدف وضع التمارين -كما ورد في دفتر الانشطة اللغوية – هو معالجة التعلمات القاعدية الواردة في المنهاج، كما أن الخبراء

ومعدَي التمارين اللغوية، قد صرحوا في مقدمة الكتاب أن هذه التمارين مقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل وتحترم خصائصه النمائية، كما أنها تمكن المربي(ة) من تتبع المسار التعلمي الخاص بكل طفل، مع تشخيص صعوباته التعلمية، واختيار الأساليب العلاجية الملائمة، هذا نظريا فقط، إلا أن المربين وبعد العمل التطبيقي والنتائج المتحصل عليها في عملية التقويم رأوا قصورا كليا أو جزئيا في ربط محتوى التمارين مع التعلمات القاعدية للطفل، مما يستدعي النظر في آلية إعداد التمارين اللغوية، وتطويعها بشكل جيد لتناسب خصائص الطفل النمائية واللغوية على حد سواء، بحيث تشكل في النهاية دعما للتعلمات التي يبنيها وبناها خلال الوضعيات التعلمية، وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى ابتدائي.

10- هل واجهتك صعوبات ما، في تعليمية الأصوات اللغوية، في مرحلة التربية التحضيرية؟

الإجابة / رقم السؤال	نعم		لا		المجموع	
10	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
	16	%100	00	%00	16	%100

في السؤال العاشر والأخير اتفق كل المربين بنسبة 100% على وجود صعوبات تواجههم في تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية، وقد تختلف تلك الصعوبات وتتنوع فمنها ما يتعلق بجانب المربي(ة) نفسه(ها) ومنها ما يتعلق بالمنهج التعليمي المتبع، ومنها ما يتعلق بجانب الطفل، ومنها ما يتعلق بحجرة الدراسة...الخ، كوجود الضجيج وملل الأطفال بسرعة ونقص مهارات استماعهم، وعدم تتبعهم للمربي(ة)،والتأخر العقلي للطفل وضعف ذكائه وتقليد النماذج اللغوية الخاطئة، ووجود ضعاف السمع الذين يستعملون الجمل القصيرة الموجزة، وضعاف البصر الذين يطرحون الكثير من الأسئلة...الخ.

مدى تحقق فرضيات الدراسة:

*عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لقد افترضنا في بحثنا هذا، وجود منهج سليم ازاء تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية، كفرضية أولى، وقد بيّنت النتائج المتحصل عليها

من خلال الاستبانه المستعملة في البحث، تحقق صحة الفرضية تحققا شبه كلي، حيث إنّ المنهج التعليمي المتبع في تعليمية الأصوات اللغوية يراعي مستوى النمو المعرفي والأدائي والفكري والعقلي والاكتسابي للطفل ذو 05 و06 سنوات (755% بالنسبة للسؤال الأول)، كما أن باستطاعة طفل التحضيري -خاصة الطفل ذو الكفاءة والذكاء والاستيعاب- في نهاية المجزوءة التعليمية التمييز بين أصوات اللغة العربية من حيث الحروف المقلوبة وغير المقلوبة، والمفتوحة والمنقطعة، والمستقيمة منها وغير المستقيمة، وهذا ما أكدته النسب المتحصل عليها في الجدول رقم (05) بنسبة: 68.75%.

*عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: وافترضنا في الفرضية الثانية، أن تحقق الوسائل والطرق المتبعة في المنهج التعليمي نوعا من الانغماس اللغوي لدى طفل التربية التحضيرية، وقد أظهرت النتائج العالية المتحصل عليها من الجدول رقم (06) بنسبة 93.75%، والجدول رقم (03) بنسبة: 87.50%، أن المقاربة المتبعة استطاعت أن تدخل الطفل في بيئة لغوية (حمام لغوي)، من خلال اتقانهم الجيد لأصوات اللغة العربية واستعمالها في مختلف المواقف وفي المحيط الداخلي(المدرسة) والخارجي(البيت والمجتمع)، واجتهاد المربين لايجاد وسائل أخرى غير تلك التي وردت في المنهاج، لجعلهم يتصلون باللغة اتصالا وثيقا.

*عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: أما الفرضية الثالثة، فتنص على أنّ هناك صعوبات تواجه كل من المربي(ة) والطفل على حد سواء، في تعليم وتعلم الأصوات اللغوية في التحضيري، يتّضح لنا أن هذه الفرضية قد تحققت تحققا شبه كلي، وهو ما يؤكده الجدول (07) بنسبة 56.25% والجدول(10) بنسبة 100%، واختلفت تلك الصعوبات فمنها ما تعلق بجانب الوقت الزمني أو الحجم الساعي المخصص للدروس، ومنها ماتعلق بالجوانب والخصائص المتعلقة بالطفل، كما سبق شرحه.

*عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: تنص الفرضية الرابعة، على وجود أدوات تقويم ضمن المنهج التعليمي المتبع تساعد في معرفة الخلل التعليمي ومعالجة الصعوبات، وقد تحققت هذه الفرضية تحققا شبه كلي، فمن خلال السؤال رقم(08) بنسبة 68.75% تبين لنا أن عملية التقويم وشبكة التقويم التي اعتمدها منهاج التربية التحضيرية، فعالة وناجحة في الكشف عن مستوى الطفل والفروق الفردية بين الأطفال، وتحضير التغذية الراجعة اللازمة لذلك ومحاولة تذليل الصعوبات التعلمية وايجاد وضعيات تعلمية جديدة تناسبها.

خاتمة:

تناول هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية، والذي حاولنا من خلاله التوصل إلى المنهج التعليمي المتبع في تعليمية الأصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية ومدى فاعليته ونجاعته، هذا ومن خلال النتائج المتحصل عليها فيما يخص الفرضيات الأربع السابقة في البحث، يتبين لنا أن الفرضية العامة للدراسة – وجود منهج سليم ازاء تعليمية الاصوات اللغوية في المرحلة التحضيرية - قد تحققت تحققا شبه كلي.

وقد تبين لنا بعد تناولنا للإطارين النظري والميداني معا، أن المقاربة المتبعة في تعليم الأصوات اللغوية للطفل فعالة وناجحة، وأن الأطفال ذو الخمس والست سنوات قادرون على استظهار تلك الأصوات واستعمالها وتركيبها في كلمات وجمل مفيدة والتواصل بها لغويا مع مربيهم وزملائهم ومحيطهم الخارجي، ورغم ذلك إلا أنه توجد بعض الصعوبات والعوائق(في جميع الجوانب)التي تواجه كل من المربي(ة) والطفل على حد سواء أثناء العملية التعليمية_التعلمية، ومن بين تلك الصعوبات التي استقيناها من خلال بحثنا، وجدنا ما يتعلق منها يتعلق بالجوانب النمائية والانفعالية والسلوكية للطفل، ومنها ما يتعلق بالحجم الساعي المخصص للأنشطة اللغوية، بالاضافة إلى بعض الجوانب التقنية كعدم تناسب التمارين المقدمة مع تعلمات الطفل والوضعيات التعلمية والتعلمات القاعدية، وفي الجهة الأخرى وجدنا أن اعتماد تلك المقاربة(مقاربة التدريس بالكفاءات) كبيداغوجيا تعليمية ناجحة وفعالة ومثمرة في المستقبل، اذا حاولنا اصلاح وتجاوز بعض التحديات والمشاكل والهانات، من خلال المقترحات الآتية:

- توفير الادارة المدرسية لكل الشروط والوسائل البيداغوجية –بما في ذلك الألعاب التربوية اللغوية- التي تضمن اكتسابا جيدا للغة.
- إعادة النظر في بعض النقاط كالحجم الساعي، وبعض الآليات والأساليب المدرجة في المنهاج المقدم للتربية التحضيرية من قبل الخبراء في الوزارة الوصية.
- توفير الشروط التي تمكن الطفل من عمليتي الاستماع والاصغاء (مصدر الصوت، الأذن، العقل)، من قبل المربي(ة)، خاصة في الأنشطة اللغوية كالصوت العالي المسموع، ومنع الضجيج الداخلي والخارجي..الخ.

- وضوح مخارج الأصوات عند المربي، وعدم تحقق ذلك سيؤثر سلبا على النمو اللغوي للطفل.
- استغلال كل الامكانات والموارد الموجودة في المؤسسة في تعليم الاصوات اللغوية، كالساحة والحديقة والملعب...الخ.
- يجب أن تكون معاني الكلمات المستعملة في الأنشطة اللغوية مألوفة عند الطفل (التي يتعامل معها يوميا).
- البحث عن وضعيات تعلمية جديدة وابتكار وضعيات أخرى، تناسب مستوى طفل القرن الحادي والعشرون.
- استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم كاللوح الرقمي مثلا (الايباد) والمواقع التعليمية الخاصة بالأطفال.
- الاعتماد على وثائق وسندات تعليمية، زيادة على تلك المقررة رسميا، مع الحرص على تناسب محتوياتها مع تعلمات الطفل، وخصائصه النمائية واللغوية.

وعدم تحقق هذه الجهود أو اقتصارها على بعض النقاط قد يعيق العملية التعليمية، ويقلل من فرص نجاحها، وبالتالي عدم التطبيق الفعلي للمقاربة مما سيؤثر سلبا على مستقبل أطفالنا اللغوي.

الهوامش:

1) Denis Gérard. Linguistique Appliquée et Didactique des Langues. Paris, Armand03 / Colin, p 09.
2) تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق،بشير ابرير،عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1،2007،ص:09.
3) dictionnaire de linguistique ,gean dubois et autres,p147
4) اللسان العربي وقضايا العصر، عمار ساسي،دار المعارف، البليدةدط،2001،ص:81.
5) تحليل العملية التعليمية،محمد الدريج، قصر الكتاب، الجزائر،، ط1، 2000،ص8
6) BIARD, Jaqueline ; DENIS, Frédérique : Didactique du texte littéraire. Paris, Nathan, 1993. p 14
7) LEGENDRE,R: Dictionnaire actuel de l'éducation, 2e ed. Montréal, Guérin, 1993. p 357
8) عزيزي عبد السلام :مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر،2003 ، ص:146.
9) المنهج الصوتي للبنية اللغوية، عبد الصبور شاهين،مؤسسة الراسلة، بيروت، ط1،1980،ص:26
10) ابراهيم انيس، الاصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، دت،ص:07.

11) ينظر،دراسة في علم الاصوات،حازم علي كمال الدين،مكتبة الآداب، القاهرة،ط1،1999،ص:05،06.

12) كمال بشر، الصوت اللغوي،دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،ط 1،2000، ص:119.

13) دراسة الصوت اللغوي،أحمد مختار عمر،ص:12.

14) دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر،دار عالم الكتب، القاهرة،ط1،1997،ص:14.

15) أصوات اللغة، عبد الرحمان أيوب، مطبعة الكيلاني، مصر،ط2،1987،ص:134.

16) ينظر كمال بشر،الصوت اللغوي، ص:40،41،42.

17) ينظر العربية وعلم اللغة الحديث، محمد محمد داود،دار غريب، القاهرة،ط1،2001،ص:111.

18) منهاج التربية التحضيرية،مديرية التعليم الأساسي،اللجنة الوطنية للمنهاج،2004 ص 6.

19) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04، المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008، ص:49.

20) المرجع نفسه،ص:49.

21) ينظر:المنهاج، الخصائص النمائية للطفل في سن 5 و6 سنوات، المجال التواصلي / اللغوي، ص:37.

22) ينظر: المرجع نفسه،ص:49

23) ينظر: المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

24) ينظر: اللجنة الوطنية للمنهاج، وزارة التربية الوطنية (أطفال في سن 5-6 سنوات) جويلية 2004، ص:21.

ينظر: المرجع السابق،ص:51.